

معجم البلدان

أحد إلا عدم وأهل تلك البلاد متفقون على أنه عرش بلقيس .

عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم أسكان
عرشين القصور عليكم سلامي ما هبت صبا وقبول ألا هل إلى حث المطي إليكم وشم خزامى حربنوش
سبيل وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل إذا ذكرت لذاتها النفس عندكم
تلاقي عليها زفرة وعويل بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميل .

عرسه بفتح أوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرستان بعقيق المدينة قال الأصمعي كل
جوبة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة وقال غيره العرصة ساحة الدار سميت لاعتراض الصبيان
فيها أي للعبهم فيها وقال إن تبعا مر بالعرصة وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الأرض
فسميت العرصة كأنه أراد ملعب الأرض أو ساحة الأرض والعرستان بالعقيق من نواحي المدينة من
أفضل بقاعها وأكرم أصقاعها ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه أن بني أمية كانوا
يمنعون البناء في العرصة عرصة العقيق ضنا بها وأن سلطان المدينة لم يكن يقطع بها قطعة
إلا بأمر الخليفة حتى خرج خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام إلى الوليد
بن عبد الملك يسأله أن يقطعه موضع قصر فيها فكتب إلى عامله بالمدينة بذلك فأقطعه موضع
قصر وألحقه بالسراة أي بالحزم فلم يزل في أيديهم حتى صار ليحي بن عبد الله بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب Bهم وقد كان سعيد بن العاصي ابنتى بها قصرا واحتفر بها بئرا
وغرس النخل والبساتين وكان نخل بستانه أبكر نخل بالمدينة وكانت تسمى عرصة الماء وفيها
يقول ذؤيب الأسلمي قد أقر الله عيني بغزال يا ابن عون طاف من وادي دجيل بفتى طلق اليمين
بين أعلى عرصة الماء إلى قصر وبينني فقضاني في منامي كل موعود ودين وفيها يقول أبو
الأبيض سهل بن أبي كثير قلت من أنت فقالت بكرة من بكرات ترتعي نبت الخزامى تحت تلك
الشجرات حبذا العرصة دارا في الليالي المقمرات طاب ذاك العيش عيشا وحديث الفتيات ذاك
عيش أشتهيه من فنون ألمات وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم أبرزتها كالقمر الزاهر
في عصفر كالشرر الطائر